

براون يزور بكين في يناير

## دعوة أوباما لهو جينتاو دليل تقارب بين الولايات المتحدة والصين

وأضاف خلال جلسة التقاط الصور التذكارية التقليدية: «علينا أيضا أن نعزيز التواصل والتسسيق مع الجانب الأميركي حول الموضوعات الإقليمية والدولية المهمة». وقال أوباما من جهته: «عملنا في شكل حثيث وقام فريقنا بعمل شاق خلال الأشهر الـ 15 الأخيرة لبناء علاقة تستند إلى الثقة المتبادلة، وفي رأيي أننا أحرزنا الكثير». وأعلن أنه سيرسل فريقا دبلوماسيا واقتصاديا في أغسطس إلى الصين لإجراء محادثات مع مستشاري الرئيس الصيني، مشيرا إلى أن إحدى أولوياته تقضي بتهدئة التوتر الناتج عن الإعلان في فبراير عن صفقة بيع أسلحة أميركية بعلميات الدولارات لتايوان التي تعتبرها الصين اقليما متقدما من أقاليمها. كما أعرب عن أمهه بأن يتمكن وزير الدفاع روبرت غينس من القيام بزيارة «خلال الأشهر المقبلة» ليكن. وفي المقابل، لم يتطرق هو وأوباما إلى مسألة سعر صرف

تورونتو (كندا)، لندن - ف. ب. يو بي إي - تعكس الدعوة التي وجهها الرئيس الأميركي براك أوباما في تورونتو إلى نظيره الصيني هو جينتاو، تقاربا بين الدولتين الكبيرتين، بعد أسبوع على قرار بكين لتلين سياسة تحديد سعر عملتها. وأعلن البيت الأبيض بعد لقاء جمع الرئيسين السبت، أن هو وافق على زيارة الولايات المتحدة في تاريخ يحدد لاحقا. وجرى اللقاء بين الرئيسين في أجواء من الود الواضح قبل قمة مجموعة الدول الغنية والناشئة العشرين المنعقدة في أكبر مدن كندا. وقال الرئيس الصيني في مستهل اللقاء مع أوباما على هامش قمتي مجموعتي الثماني والعشرين: «يسعدني أن الاحتظ أنه بفضل الجهود المشتركة التي بذلها الجانبان أخيرا، تم احراز تقدم فعلي بالنسبة إلى علاقتنا الثنائية».

## أوباما وكامبيرون يتبادلان الوفاء بالرهان على فريقيهما في كأس العالم



(أ ب)

أوباما وكامبيرون يتبادلان الانحاب في تورونتو أول من أمس

أميركا». وقدم كامبيرون لأوباما نوعا محليا من الخمر شيع في دائرته ويتني يطلق عليه هوجوبويلين. واصطحب أوباما في وقت سابق رئيس الوزراء إلى تورونتو على متن طائرته المروحية من قمة مجموعة الثماني التي أقيمت في منتجع شمالي تورونتو، ويبدو أن الرئيس الأميركي اقترح ما زحًا أن يدفع كامبيرون تكلفة الرحلة. وعلق كامبيرون على ذلك، قائلا: «شكرا لك أيضا على نقلي... جذرتي

أنه سيرسل لي الفاتورة، لكن كما قلت أن الظروف صعبة للغاية في بريطانيا، ولذا يؤسفني أنه سيضطر أن يعتبرها نقلة مجانية». وأرسل أوباما في وقت سابق من العام، صندوقا من الجعة الأميركية لرئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر بعد خسارته لرهان على نهائي أولمبياد الهوكي رجال الذي خسرت فيه الولايات المتحدة أمام كندا.

### مبارك تسلم أوراق اعتماد 20 سفيرا جديدا بينهم 3 خليجيين

القاهرة - «الراي» |

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك، أمس، أوراق اعتماد 20 سفيرا جديدا في القاهرة، من بينهم 3 سفراء خليجيين، هم: سفير سلطنة عمان خليفة بن عيسى الحارثي، وسفير قطر صالح عبدالله البوعيين، وسفير الإمارات محمد بن نخيرة الظاهري، إضافة إلى السفير العراقي نزار عيسى عبدالهادي الخزيال، ومن أبرز السفراء المعتمدين سفير إسرائيل اسحق ليفانون، وسفير تركيا حسين عوني بوطصالي.

### محتجون يقطعون طرقا وسط سيناء احتجاجا على حملات ضبط المطلوبين

رقم (مصر) - «الراي» |

قطع محتجون مصريون طريق العريش - العوجة والطرق المؤدية إلى منفذ العوجة البري وسط سيناء، أمس لـ 3 ساعات، احتجاجا على الحملات الأمنية لضبط الهاربين والمطوبين في بعض القرى البدوية. وأفاد شهود بأن مجموعات متنائمة وسط الجبال، قامت بإطلاق النار عشوائيا على العابرين على الطريق، ما أدى إلى توقف حركة العبور من وإلى منفذ العوجة البري، خصوصا الشاحنات المتجهة إلى المنفذ، إضافة إلى سيارات العاملين في المنفذ وبعض المصالح الحكومية وسط سيناء، وقد اضطرت كل الشاحنات والسيارات إلى التوقف بجوار - نقطة مرور لحفن - على بعد نحو 15 كيلومترا من العريش خشية استهدافها. وقالت مصادر أمنية إن الجهود متواصلة لتحديد أماكن العناصر المثرة للشغب والهاربة من تنفيذ أحكام أو الملووبة قضائيا لمحاكمتها، مؤكدة أنه تمت إعادة الحركة إلى الطريق مرة أخرى، وواصلت الشاحنات والسيارات طريقها إلى منفذ العوجة البري بمرافقة الشرطة.

### مصر تستعين بإنسان آلي لتأمين الطائرات من المتفجرات

القاهرة - د ب أ - زودت وزارتا الطيران والداخلية المصريتان مطار القاهرة أمس، بأحدث إنسان آلي للتعامل مع المتفجرات والعبوات الناسفة التي تهدد سلامة الطائرات والمنشآت. وقالت مصادر مسؤولو في المطار: «تم تزويد المطار بأحدث جهاز روبوت للتعامل مع المتفجرات في إطار توفير عوامل الأمان والسلامة للركاب والطائرات». وأضافت أنه تم إجراء تجربة للتعامل مع سيارة مفخخة ونموذج طائرة بها متفجرات بعد تدريب كوادر متخصصة.

## حظر الحجاب يثير استياء المتزيمين دينيا في كوسوفو

تقرير

الدين - وأضاف- «يمكنهم ارتداء الزي (الاسلامي) في منازلهم أو في أماكن العمادة لكن ليس في المدارس أو الجامعات». وتابع: «استنادا إلى التسامح الديني في كوسوفو... لا أرى كيف يمكن للمجتمع أن يتحول للعنف في المستقبل». وعندما طلب من مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في بريستينا التعليق على المسألة، أعلن أنها شأن يتعلق بالسلطات المحلية. واعتقد أغلب من يتحدرون من أصول البانانية في كوسوفو الاسلام -شأنهم شأن دول أخرى في البلقان- خلال حكم الدولة العثمانية، واليوم أغلب مسلمي كوسوفو لا يعتبرون الدين جزءا حيويا من هويتهم لكن بعضهم مثل أدلينا بريشا، وهي طالبة تدرس علم الاجتماع في جامعة بريستينا التي يسمح فيها بارتداء الحجاب وتبلغ من العمر 19 عاما، يحافظون على التزامهم دينيا، وقالت: «نحن أربع شابات في فصلنا نرتدي الحجاب وليس لدينا مشكلات مع الطلبة الآخرين». وأضافت: «لكننا غير سعداء لأن أخواتنا في المدارس الابتدائية والثانوية غير مسموح لهن».

وفي البانينا المجاورة حيث يمثل المسلمون 70 في المئة من السكان، يحظر أيضا ارتداء الحجاب في المدارس الابتدائية والثانوية لكنه مسموح في الجامعات. أما من يرغب في ارتداء الحجاب فعليهن الالتحاق بمدارس خاصة. وفي البوسنة، حيث يمثل المسلمون أكبر مجموعة عرقية، يسمح بارتداء الحجاب في المدارس والجامعات. واجتذبت حرية ارتداء الحجاب الكثير من الطالبات من تركيا ودول أخرى للدراسة في جامعات تولها تركيا في العاصمة سراييفو.

وسمحت السلطات في كوسوفو للكنيسة الكاثوليكية ببناء كاتدرائية ضخمة في بريستينا لمصلحة الاربعة في المئة من البان كوسوفو الذين يعتنقون المسيحية، في ما وصفه محللون بأنه مؤشر للعرفان للغرب لطرده القرات الصربية من الاقليم وتأييده الاستقلال عن صربيا عام 2008. ولا يعارض مسلمو كوسوفو وجود الكاتدرائية لكن بعضهم من أمثال كاستراتي يعتقدون أن السلطات لابد أن تتيج لهم بناء مسجد كبير ومركز اسلامي في العاصمة. وتتعرف بكوسوفو كدولة مستقلة إلى الآن 69 دولة أغلبها في غرب أوروبا إلى جانب الولايات المتحدة وعدد محدود من الدول الاسلامية.

«الحراك» يقيم حواجز عسكرية على الطريق بين عدن وصنعاء

## يهود اليمن يطالبون بتطبيق الشريعة في قتل متشدد مسلم يهودي

صنعاء - من طاهر حيدر |

دعا يهود اليمن، الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص، إلى الاعتصام والتظاهر أمام المحكمة العليا في صنعاء، اليوم، للمطالبة بإعدام طيار متطرف قتل أحد أبناء طائفهم قبل عامين. وطالبوا أمس في بيان، «منظمات المجتمع المدني والشخصيات الحقوقية وكل من يؤمن بالعدالة والمساواة بين البشر، إلى اعتصام أمام المحكمة العليا لمطالبتها بسرعة البت في قضية مقتل المواطن اليمني ماشا يعيش النهار، اليهودي الدينية».

وكانت محكمة في محافظة عمران شمال صنعاء (بو بي إي)، أصدرت حكمها في القضية بإعدام المتهم الطيار جوي عبد العزيز العبدري لقتله عمدا المدني عليه ماشا. وقال العبدري المقرب من التيارات المتشددة، أمام المحكمة بأنه قتل مواطنه اليهودي تقريبا إلى الله، وحين صدر حكم بإعدامه أعلن في قاعة المحكمة أنه لا يستأفه، في حين قام ذبوه بالظعن أمام المحكمة العليا. وقال أبناء الطائفة اليهودية في بيانهم «سنعتصم غدا (اليوم) أمام المحكمة مطالبين بتحكيم شرعية محمد بن عبد الله في قاتل ولدنا».

وأعلن المحامي عمران الشامي المترافع عن اليهودي، أن هذه القضية ذات طابع خاص باعتبارها تستهدف أقلية دينية من أبناء الشعب وعلى الدولة توفير الحماية والدعم المعنوي لهم في مواجهة ثقافة العنف والتطرف

والغاء الآخر. يشار إلى أن عدد يهود اليمن كان يتجاوز الـ 60 ألفا، لكن معظمهم هاجروا إلى إسرائيل في حملة قامت بها الوكالة اليهودية في مطلع الخمسينيات في ما عرف برحلات «سباط الریح».

في سياق آخر، اتهم مصدر يمني، أمس، «الحراك الجنوبي بـ «إقامة حواجز عسكرية» على الطريق الرئيس بين عدن وصنعاء، في مؤشر إلى فشل مساعي لجنة رئاسية بإزالة المظاهر المسلحة في المحافظات الجنوبية التي شهدت مواجهات مسلحة بين الجيش و«الحراك» على مدى 3 أسابيع.

وصرح المصدر المطلع لـ «يونايتيد برس إنترناشونال» بأن الحواجز العسكرية نصبت أمس، في منطقتي الجعداء وصفي حلية و«ان مسلحي الحراك المدججين بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة قاموا بمنع المسافرين من المحافظات الشمالية من الوصول إلى عدن». وكان رئيس اللجنة الرئاسية العميد مفتي جواس توصل الأسبوع الماضي إلى اتفاقية مع «الحراك» تقضي بإزالة كل أشكال المظاهر المسلحة على أن يتم الانتشار الشامل لقوات الأمن في المناطق التي شهدت مواجهات عسكرية.

ويطالب «الحراك» بانفصال الجنوب عن الشمال عقب دعوات أطلقها الرئيس الجنوبي السابق قبل الوحدة على سالم البيض، من منفاه في مايو الماضي طالب فيها بتفريغ «حق المحصر» وفق الاستفتاء تشرف عليه الأمم المتحدة والجامعة العربية.

اليابان تريد تحسين علاقاتها مع روسيا

### باريس وموسكو وواشنطن تدعو

### إلى «حل سلمي» في ناغورني - كاراباخ

لا اجتماع مشترك يعقد في الماتي (عاصمة كازاخستان) على هامش اجتماع وزاري غير رسمي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا». من ناحية ثانية، أبدى رئيس الوزراء الياباني الجديد ناوتو كان، السبت، اثر لقاؤه في كندا مندفيديف، ثقته بإمكان تحسين العلاقات مع موسكو، رغم النزاع بين الجانبين حول جزر كوريل.

وقال كان، حسب ما نقل عنه الناطق باسمه كازوو كوداما: «اعتقد أنني حققت بداية جديدة لأقامة علاقات من الثقة الشخصية مع الرئيس مندفيديف». وخلال الاجتماع، أبلغ كان مندفيديف أنه يريد تحسين العلاقات مع روسيا بعد «فترة من التوتر»، وأضاف أن الأمر يتصل بـ «تعزيز التعاون في مناخ دولي يتبدل في شكل جذري».

وتابع الناطق أن رئيس الوزراء الياباني يؤمن بـ «أن ظروفنا أفضل قد توافرت الآن لاحراز تقدم» في العلاقات الثنائية، على أن يشمل ذلك تسوية خلاف مندفيديف، ثقته بإمكان تحسين العلاقات مع موسكو، رغم النزاع بين طوكيو وموسكو. واحتل الاتحاد السوفياتي السابق العام 1945 أربع جزر في أرخبيل كوريل، ولا تنوي روسيا اعادتها لليابان. لكن كان بدأ متفائلا بعد لقاؤه مندفيديف وقال: «سنجدل معا جهودا مشتركة لاحداث تغييرات فعلية بهدف احراز تقدم في العلاقات اليابانية - الروسية، بما في ذلك التسوية النهائية مشكلة الاراضي، وهي رغبة ملحة لدى الشعب الياباني».